Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

خاتمة

وبعد:

فإن الاهتمام بأدب الأطفال هو جزء من الاهتمام بالأطفال، وضرورة من ضرورات تربيتهم وتنشئتهم بشكل صحيح على العقيدة السليمة، والخلق الإسلامي والآداب السامية.

وإذا كانت الشعوب الأخرى قد تنبهت إلى أهمية الطفل وإلى أدب الطفل حديثاً، ثم سارت في هذا الطريق شوطاً كبيراً خلال القرنين الأخيرين، فإن المسلمين الذين علمهم الإسلام ذلك منذ أن نزل في كتاب الله ـ عز وجل ـ آيات تخاطب الطفل ﴿**يا بني لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم**. .﴾ إن المسلمين لَهُمْ أَوْلَى الناس بهذا في هذا العصر وغيره، وأجدر الأمم لأن يولوا الطفل أهميته الحقيقية، وأن يعتنوا بكل وسيلة تؤدي إلى خيره في الدنيا والآخرة، لأن ذلك جزء من مسؤوليتهم المنوطة بهم من الله ـ عز وجل ـ وسبيل من سبل حفظ أبنائهم ووقايتهم من النار.

والاهتمام بأدب الطفل ـ أيضاً ـ جزء من الاهتمام بالأدب الإسلامي الذي يشمل جوانب الحياة ونشاطاتها المختلفة، الذي يوجه للناس كافة، ويسلك أحسن السبل ليكون مؤثراً مفيداً.

وإن من مسؤولية الأديب المسلم إزاء أدب الأطفال أن يسهم بإبداعاته في الكتابة للأطفال على أسس سليمة، وبأسلوب مناسب، مع البحث الجاد عن سمات هذا الأدب ومميزاته من خلال التجربة الفعلية،